ان في ولدا ايشا من يقتل جالوت فدعى طالوت ايشا فقال اعرض علي بنيك فاخرج
له اثني عشر رجلا امثال السواري فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى شيا
فقال لايشا هل بقي لك ولد غيرهم قال لا فقال النبي اشمويل يا رب انه زعم
ان لا ولد له غيرهم فقال الله كذب فقال النبي ان ربي كذبك فقال صدق
الله يا نبي الله ان لي ابنا صغيرا يقال له داود واستحييت ان يراه
الناس لقصر قامته وحقارته فخلفته في الغنم يرعاها وهو في شعب كذا
وكان داود رجلا قصيرا مسقاما صغيرا ازرق اصفر فدعاه طالوت
ويقال بل خرج طالوت اليه فوجد الوادي قد سال بينه وبين الزريبة
التي كان يريح اليها فوجده يحمل شاتين يجري بهما السيل ولا يخوض بهما
الماء فلما راه قال هذا هو لا شك فيه هذا يرحم البهائم فهو بالناس
ارحم فدعاه فوضع القرن على راسه ففاض واجلسه في التنور فملاه
فقال له طالوت هل لك ان تقتل جالوت وازوجك ابنتي واجري خاتمك
في ملكي قال نعم قال هل انست من نفسك شيا تتقوى به على قتله قال نعم
انا ارعى الغنم فيجي الاسد او النمر او الذيب فياخذ شاة فاقوم اليه
وافتح لحييه عنها واخرقهما الى قفاه فرده الى عسكره
فمر داود في الطريق بحجر فناداه يا داود احملني فاني حجر هارون الذي
قتل به ملك كذا فحمله فوضعه في مخلاته ثم مر بحجر اخر فقال احملني
فاني حجر موسى الذي قتل به ملك كذا فحمله في مخلاته ثم مر بحجر اخر
فقال احملني فاني حجرك الذي تقتل بي جالوت قد خباني الله لك
فوضعها في مخلاته فلما تصافوا للقتال دعى جالوت وسال
المبارزة فانتدب له داود فاعطاه طالوت فرسا ودرعا وسلاحا
ولبس السلاح وركب الفرس فسار قريبا ثم انصرف الى الملك فقال
من حوله جبن الغلام فجاء فوقف على الملك فقال ما شانك فقال
ان الله

ان الله ان لم ينصرني لم يغن عني هذا السلاح شيا فدعني اقاتل كما اريد قال نعم
فاخذ داود مخلاته فتقلدها واخذ المقلاع ومضى نحو جالوت وكان جالوت
من اشد الناس واقواهم كان يهزم الجيوش وحده وكان له بيضة
فيها ثلاثمائة رطل حديد فلما نظر الى داود القي في قلبه الرعب فقال له
انت تبرز لي قال نعم وكان جالوت على فرس ابلق عليه السلاح التام
قال فاتيتني بالمقلاع والحجر كما يوتى الكلب قال نعم انت شر من الكلب قال
لا جرم لاقسمن لحمك بين سباع الارض وطير السماء فقال داود ويقسم الله
لحمك فقال داود بسم اله ابراهيم واخرج حجرا ثم اخرج اخر وقال بسم
اله اسحق ووضعه في مقلاعه ثم اخرج الثالث وقال بسم اله يعقوب
ووضعه في مقلاعه فصارت الاحجار كلها حجرا واحدا ودور المقلاع
ورمى به فسخر الله له الريح حتى اصاب الحجر انف البيضة فخالط
دماغه وخرج من قفاه وقتل من وراءه ثلاثين رجلا وهزم الله تعالى
الجيش وخر جالوت قتيلا فاخذه وجره حتى القاه بين يدي طالوت
ففرح المسلمون فرحا شديدا وانصرفوا الى المدينة سالمين غانمين

قصة طالوت مع داود بعد قتل جالوت

قالوا فلما قتل داود جالوت ذكر الناس داود وعظم في انفسهم فجاء
داود الى طالوت وقال انجز لي ما وعدتني فقال طالوت اتريد
ابنة الملك بغير صداق فقال داود ما شرطت صداقا وليس لي شي
فقالت بنو اسرائيل لا تظلمه وانجز له ما وعدته فلما راى طالوت ميل
بني اسرائيل الى داود وحسن ثناهم عليه فقال الحاجة لابنتي
في المال ولا الملك الا ما نطيق وانت رجل جريء وفي جبالنا
اعدا لنا غلف فاذا قتلت منهم ماتي رجل وجيتني بغلفهم زوجتك
ابنتي فاتاهم فجعل كلما قتل رجلا منهم نظم غلفته في خيط حتى نظم

Copyright © King Saud University